

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة العربي التبسي - تبسة
Larbi Tebessi University - Tebessa
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
Faculty of Humanities and Social Sciences



علوم الإعلام والاتصال
السمعي البصري

قسم
تخصص

مذكرة ماستر تحت عنوان

روبورتاج مصور حول

المشاريع المنزلية الصغيرة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر L.M.D

إشراف الأستاذ

• أ.د. كرم بوطورة

من إعداد الطلبة

• العيفة رميساء

أعضاء لجنة المناقشة:

الصفة	الرتبة العلمية	الاسم واللقب
رئيسا	أستاذ التعليم العالي	منصر هارون
مشرفا ومقررا	أستاذ التعليم العالي	أكرم بوطورة
عضوا ممتحنا	أستاذ التعليم العالي	بوزيان عبد الغني

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة العربي التبسي - تبسة
Larbi Tebessi University - Tebessa
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
Faculty of Humanities and Social Sciences



علوم الإعلام والاتصال

قسم

السمعي البصري

تخصص

مذكرة ماستر تحت عنوان

روبورتاج مصور حول

المشاريع المنزلية الصغيرة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر L.M.D

إشراف الأستاذ

• أ.د. كرم بوطورة

من إعداد الطلبة

• العيفة رميساء

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
منصر هارون	أستاذ التعليم العالي	رئيساً
أكرم بوطورة	أستاذ التعليم العالي	مشرفاً ومقرراً
بوزيان عبد الغني	أستاذ التعليم العالي	عضواً ممتحناً

شكر وتقدير :

من لا يشكر الناس لا يشكر الله وكلمات الثناء لا تفيك حقا

من روائع القدر أن يضع الله في دربك من يزيرون لك الطريق فمؤلاء وخدمهم من يستحقون

الشكر والامتنان

كل الشكر والتقدير للأستاذ المشرف

الدكتور : أكرم بوطورة

على الجهود القيمة في توجيهي بالافكار الملهمة والقدرة على تحويل الفشل الى نجاح مبهر فقد

كنت الداعم الاول والمحفز الاكبر ومني لك كل التحية والتقدير

اهداء:

*إلى البحار الذي أستند عليه في تعبي وحرني.. إلى الكتف التي أضع عليها أثقالي إلى عزيزي وحببي الذي أحبه بقدر
هذا العالم وأكثر، الوطن الذي أنتمى إليه والأرض التي تحتويني.. إلى أعلامهم على قلبي وأقربهم إلي أبي وبطلي الوحيد "العيفة صالح"

*إلى نورٍ يُضيء عمتي عندما تطفئني الأيام والظروف إلى غيمةٍ تظلني وتسقين دون رغبةٍ بردي بحبيها إلى الأيدي التي
تمد لي العون عندما آتت، وتدفعني المقاومة كل هذه الأشياء التي تستدعي السقوط إلى سيدة نساء الكون أُمي "طالبي فتية"

*إلى كنتي الثالث الذي لا يميل سكينته وبلجي الدائم، مأمني من الخذلان، صندوق أسراري أختي أولاً وثانياً... وعاشرا
وأخيراً.

*إلى إختي "علي" و"محمد بهاء الدين"

ذخيري التي اواجه بها شقاء هذا العالم

دمتم عزري وعزتي وبلجي بعد الله

إلى ذلك الشخص الذي يتشكل على بيئته عالم الشخص الذي لا يتوقف عن إدباشي في كل يوم، المختلف بأدق

تفاصيل الاختلاف وأجمالها

إلى زوجي "كريم أحمد"

فهرس الموضوعات

شكر وتقدير

مقدمة

الفصل الأول : الاطار المنهجي

1- الإشكالية

2- التساؤلات

3-أسباب إختيار الموضوع

4.الأهداف

5.الأهمية

6.مجالات الدراسة

7.ضبط وتحديد المصطلحات

8.منهج الدراسة

9. ادوات الدراسة

10. صعوبات إنجاز الموضوع

الفصل الثاني:الروبورتاج الصحفي مدخل عام

1-تعريف الروبورتاج الصحفي

2-نشأة الروبورتاج الصحفي

3- أنواع الروبورتاج الصحفي

4- خصائص الروبورتاج الصحفي

الفصل الثالث: إعداد الروبورتاج الصحفي

- 1-بنية الروبورتاج الصحفي
- 2-قوالب الروبورتاج الصحفي
- 3- مراحل إعداد الروبورتاج الصحفي
- 4- شروط الروبورتاج الصحفي
- 5-سمات الروبورتاج الصحفي
- 6- الفرق بين الروبورتاج والأنواع الصحفية الأخرى

الإطار التطبيقي

- 1-مرحلة ما قبل التصوير
- 2-مرحلة التصوير
- 3- مرحلة ما بعد التصوير
 - البطاقة الفنية
- 4- تصميم الشارة
 - خاتمة
- قائمة المصادر والمراجع

فهرس الاشكال

- الشكل 01: قالب الهرم المعتدل المبني على العرض الموضوعي في كتابة الروبورتاج الصحفي
- الشكل 02: قالب الهرم المعتدل المبني على الوصف التفصيلي في كتابة الروبورتاج الصحفي
- الشكل 03: قالب الهرم المعتدل المبني على السرد القصصي في كتابة الروبورتاج الصحفي

مقدمة

إن التحولات التي تصاحب تطور العمل الغير رسمي والتي لا تخضع لعوامل إقتصادية بحتة، هي مزيج لسلوك إجتماعي يعبر عن إثبات الذات، إذ أنه نمط إقتصادي فرض نفسه في المجتمع، حيث يعد العمل الحر أو العمل المستقل من أكثر المواضيع التي يهتم بها الكثير من الناس في الوقت الحالي وإنتشر بشكل كبير ويعيش أزهى عصوره عالميا وخاصة في الجزائر فبعد إنتشار فيروس كورونا شهدت الجزائر حجرا شاملا وغلقا تاما للمؤسسات الإقتصادية، مما أدى الى إحتياج السكان لمختلف الخدمات والمنتجات، زيادة عن ذلك فإن الأعمال الحرة لعبت دور كبير في تلبية حاجيات المواطنين خارج نطاق العمل المعتاد عليه .

وذلك من خلال توجه الشباب لدخول سوق العمل الحر عن طريق الانترنت وأصبح العمل عن بعد خيارا شائعا ينافس الكثير من الوظائف التقليدية التي إعتاد عليها المواطن، وعلى الرغم من أن العمل من المنزل كان لفترة طويلة سمة مهمة لعالم العمل، إلا أن المؤسسات التي تحكم سوق العمل نادرا ماتضم هذه الاعمال وتأخذها بعين الاعتبار .

وفي هذا الاطار تعتبر المشاريع والاعمال المنزلية نشاط غير رسمي في الدول النامية من بينها الجزائر، وقد إستطاع أن يفرض نفسه بصفة واضحة في الفترة الاخيرة، حيث تبرز المشاريع المنزلية ظاهرة إقتصادية وإجتماعية تعكس قدرة الفرد على التحول والتكيف في عالم مليئ بالتحديات والفرص في واحة من الابداع والتنمية الشخصية وهذا ماتحاول هذه الدراسة التطرق إليه من خلال قسمين الأول نظري والثاني تطبيقي، إذ تضمن القسم النظري على الفصول التالية :

الفصل الاول: يتضمن عرض الإطار المنهجي للدراسة من خلال طرح التساؤل الرئيسي ضمن الاشكالية والتساؤلات الفرعية وأسباب إختيار الموضوع وأيضا الأهداف وأهمية الموضوع بالإضافة إلى تحديد مجالات الدراسة، مع ضبط وتحديد المصطلحات، المنهج المتبع والأدوات المستخدمة وأخيرا صعوبات الإنجاز .

الفصل الثاني: تم تخصيصه للتعريف بالريبورتاج الصحفي وأهميته، أهدافه وكذلك خصائص وانواع الريبورتاج الصحفي، إضافة الى ذلك أشكاله ووضائفه .

الفصل الثالث: تضمن هذا الفصل كيفية إعداد ريبورتاج ومراحل إعداده، إضافة إلى الشروط الواجبة إتباعها في إعداد ريبورتاج.

وأخيرا القسم الميداني لإنجاز الريبورتاج تم عبر ثلاث مراحل:

المرحلة الاولى: مرحلة التحضير تم فيها الإتفاق على الموضوع، تحديد الهدف بالإضافة إلى رسم صورة أولية لريبورتاج بدءا بتحديد الجهات الرسمية لإجراء المقابلات إجتماعيا ودينيا إضافة إلى اربعة عينات تم إنتقاؤها بعناية.

والمعاينة التي تم فيها تحديد أماكن التصوير وضبط المواعيد اللازمة.

تليها مرحلة التصوير التي تم فيها تحضير كل الأدوات اللازمة لضمان إجراء كل المقابلات المخطط لها سابقا.

مرحلة ما بعد التصوير بدأت بمعالجة المادة التي تم تصويرها وفرزها وإستبعاد الزوائد التي لا حاجة لي بها في التركيب وتسجيل نص التعليق إضافة إلى تحديد الموسيقى المناسبة وأخيرا عملية المزج وتصبح لدينا مادة إعلامية جاهزة للعرض.

إضافة إلى وضع البطاقة التقنية وتصميم شارة البداية والنهاية.

و أخيرا خاتمة البحث.

المقدمة

الفصل الأول : الإطار المنهجي

1.الإشكالية

2.التساؤلات

3.أسباب إختيار الموضوع

4.الأهداف

5.الأهمية

6.مجالات الدراسة

7.ضبط وتحديد المصطلحات

8.منهج الدراسة

9. ادوات الدراسة

10. صعوبات إنجاز الموضوع

1- الإشكالية :

في ظل تزايد حاجات الإنسان وحبه للتفرد في وسطه المعيشي إضافة إلى ندرة مناصب الشغل، تبرز حاجته للولوج إلى عالم العمل الحر الذي يلبي حاجته بالإضافة إلى تحسين مستواه المعيشي، وتحقيق الحرية المالية والذاتية، ويمكن القول أن العمل الحر أو المستقل هو نمط عمل يتميز بعدم التبعية لصاحب عمل وعدم الإنتماء إلى منظمة أو شركة محددة في، هذا النمط من العمل يقوم الفرد بتقديم خدماته أو منتجاته بشكل مستقل وذلك بالتعامل مع العملاء والزبائن بشكل مباشر.

أضحى في الوقت الحالي إهتمام متزايد بتغيير نمط المشاريع الرائجة وإعتمده كحل بديل للوظيفة أو حتى عملاً إضافياً، وتعد المشاريع المنزلية من أكثر الطرق شيوعاً للإبداع والريادة في العصر الحديث، فهي تمثل فرصة للأفراد لتحويل هواياتهم ومهاراتهم إلى مشاريع مربحة ومجدية تتيح لهم الحرية التامة في تحديد الرؤية والأهداف الخاصة بهم كما يمكن العمل على مشروع يعكس إهتماماتهم الشخصية، ويمكن أن يكون مصدرًا للإلهام والرضا الذاتي، بالإضافة إلى ذلك فإن المشروع المنزلي الخاص يعني تحديد ساعات العمل والجدول الزمني والأسلوب الإبداعي الذي يرغب في إعماده فمن ناحية المرونة التي ينتجها هذا النوع من النشاط سمحت بإنتشاره في إطار واسع النطاق مس فئة النساء بصفة كبيرة نظراً لطبيعة النشاطات الغالبة التي تخص الجنس الأنثوي من نسيج وخطاطة وطرز وصناعة حلويات، أعمال حرفية ... وغيرها، وأيضاً كما نجد للرجال دور مهم فيما يخص الأعمال الحرفية والتي يتطلب بعضها قوة عضلية .

وبالتالي، فإن المشاريع المنزلية فرصة مثيرة للأفراد اللذين يتطلعون إلى الحرية والمرونة في العمل والتحكم في مصيرهم المهني، إذ أنه أصبح مجالاً مثمراً ومجزياً إذ تم التخطيط والتنظيم فيه بشكل صحيح .

2-التساؤلات :

أ- السؤال الرئيسي

ما واقع المشاريع المنزلية في ولاية تبسة ؟

ب- الأسئلة الفرعية

- ما انواع المشاريع المنزلية السائدة ؟

- ماهي التحديات الشائعة التي يواجهها صاحب العمل الحر بالأخص أصحاب

المشاريع المنزلية ؟

- ما مكانة العمل في الدين الإسلامي ؟

- ماهي الأسباب والظروف التي تدفع العامل الحر بإنشاء عمل منزلي مستقل ؟

- ما هي الاسباب التي تجعل المواطن يُقبل على شراء منتج من مشروع منزلي

والإبتعاد عن ما هو متوفر في الاسواق ؟

3- أسباب إختيارالموضوع :

أ- الأسباب الذاتية :

- حب ممارسة العمل الصحفي .

- الرغبة في اكتساب خبرة مهنية في مجال السمعى البصري

- الشعور بأهمية الموضوع خاصة بعد الانتشار الواسع للمشاريع المنزلية

الصغيرة

ب- الأسباب الذاتية :

تتمثل الأسباب الموضوعية للريورتاج فيما يلي :

- تسليط الضوء على أهمية المشاريع المنزلية الصغيرة ودورها في خلق فرص

عمل وتوفير سبل العيش للعديد من الأشخاص .

- عرض قصص نجاح لأصحاب المشاريع المنزلية الصغيرة والتحديات التي واجهها هؤلاء الأشخاص وكيف تمكنوا من التغلب عليها .
- تشجيع ريادة الأعمال والإبتكار والإبداع وإلهام الشباب على بدأ مشاريعهم الخاصة وتحقيق احلامهم ،زد على ذلك خلق ثقافة ريادة الأعمال في المجتمع .

4- أهداف الريبورتاج :

نهدف من خلال هذا الريبورتاج إلى :

- تقديم لمحة عامة عن قطاع المشاريع المنزلية الصغيرة في ولاية تبسة .
- إبراز دور المشاريع في خلق فرص عمل ودعم الإقتصاد المحلي .
- التعرف على تجارب أصحاب المشاريع الناجحة في مختلف القطاعات.
- الترويج لمنتجات وخدمات هذه المشاريع من خلال عرض قصص ملهمة لأصحابها .
- تعزيز روح المثابرة والمبادرة لدى أفراد المجتمع .
- تشجيع التعاون بين أصحاب المشاريع المنزلية الصغيرة .

5- أهمية الريبورتاج :

- يلهم الشباب من خلال عرض قصص نجاح لأصحاب مشاريع منزلية صغيرة نجحوا في تأسيس مشاريعهم وتطويرها رغم التحديات التي واجهوها.
- زيادة الوعي بضرورة دعم هذه المشاريع من قبل الحكومة والمجتمع .
- يساعد في تعريف الجمهور بالمنتجات والخدمات التي تقدمها المشاريع المنزلية الصغيرة .

6- مجالات الدراسة :

أ/ المجال الزمني :

لقد دامت مدة إنجاز المذكرة والتصوير ما يقارب أربعة أشهر، حيث إستغرقت في جمع المعلومات والتصوير شهرين، ثم تطرقت إلى الجانب النظري ثم الشهر الأخير في الإنتهاء من الجانب التطبيقي

ب/ المجال المكاني :

موضوعي ريبورتاج مصور حول المشاريع المنزلية الصغيرة في ولاية تبسة مكان إقامتي، حيث قمت بالتصوير في مسجد ومنازل اصحاب المشاريع .

7- ضبط وتحديد المصطلحات :

المشروع : هو مسعى مؤقت يتخذ من أجل إنشاء منتج أو خدمة أو نتيجة متفردة، يمكن أن يكون المشروع عملية بناء ملعب، أو مصنع، وقد يكون تطوير منتج جديد، أو إدخال نظام جديد للمؤسسة) أنظمة إدارية وتقنية، لكن هذا لا يكفي للتعبير عن مفهوم المشروع، لأن السمة الأساسية فيه هو أنه شيء غير مألوف، كما أنه يتكون من أنشطة متنوعة يتطلب إنجازها في قدرات زمنية محددة يعرف معهد إدارة المشاريع الأمريكي المشروع بأنه: "مبادرة أو مقابلة لإنتاج وتقديم منتج أو خدمة جديدة أو تقديم نتيجة متميزة". هو مجموعة من الأنشطة المترابطة غير الروتينية لها بدايات ونهايات زمنية محددة، يتم تنفيذها من قبل شخص أو منظمة لتحقيق أداء وأهداف محددة في إطار معايير التكلفة، الوقت، الجودة. نستنتج من التعريفين ما يلي:

- 1- أن المشروع عبارة عن مبادرة أي فكرة جديدة قابلة للتطبيق.
- 2- أن المشروع له أهداف محددة.
- 3- أنه غير قابل للتكرار بكل الأبعاد في مكان آخر (المشاريع الابتكارية).
- 4 مرتبط بقدرة زمنية محددة.
- 5- أن هناك محددات عن المشروع يجب التقيد بها، مثل: التكلفة، الوقت والجودة1.

المشاريع المنزلية: هي مشاريع صغيرة تقام وتدار من المنزل، ويمكن لأي شخص لديه فكرة إبداعية ومهارات ريادية أن يبدأ مشروعاً منزلياً.

الريبورتاج: هو نوع من انواع الصحافة يقدم تقريراً مفصلاً عن حدث أو موضوع محدد .

الريبورتاج المصور: هو نوع صحفي مهمته الأساسية تصوير الحياة الإنسانية وإلقاء الضوء على العلاقات الإنسانية مع ربط ذلك كله، بشكل غير مباشر وبأسلوب يتمتع بقدر من الجمالية والاعتماد على الصورة بمجمل الشروط الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، التي تشكل أرضية لهذه الحياة الإنسانية التي يصورها الريبورتاج وهو نوع صحفي يتمتع بقدر كبير من جمالية الأسلوب وشفافيته على التأثير.1

• ويعرفه ميشال فواريال Michel Voiron: على أنه فن هدفه أن يجعلك ترى وتسمع وتحس بما سمعه وأحس به الصحفي نفسه، إنه النوع الذي تختاره حينما يكون الخبر ذا طابع استعراضي حي متعدد الجوانب... فالصحفي المعد للريبورتاج يعبر حواسه لغيره فهو ممثل للقراء والمشاهدين والمستمعين.

• والباحث "السوفياتي خوديان" فوق يعرفه بأنه الكتابة الواضحة والمباشرة يقوم بها شاهد عيان حول حدث اجتماعي أو ظاهرة جديدة.2

1- أديب خضور: أدبيات الصحافة، دمشق، مطبعة الداودي، 1986، ص 60

2- نور الدين بلبيل: دليل الكتابة الصحفية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 1991، ص 67

8- منهج الدراسة :

إن إختيار المنهج من أهم خطوات البحث وطبيعة الموضوع هي التي تفرض المنهج المناسب، موضوعي هو واقع المشاريع المنزلية الصغيرة، أي يحتاج الى الملاحظة والمقابلة وعملية التحليل والتفسير، وهذا ما يقوم عليه المنهج الوصفي . فهو يهتم بدراسة الظواهر والأحداث، كما هي من حيث خصائصها واشكالها والعوامل المؤثرة في ذلك، فهو يدرس حاضر الظواهر والاحداث عن طريق توصيفها، مع جميع الجوانب والأبعاد، ويهدف لإستخلاص الحلول وتحديد الأسباب، والعلاقات التي أدت إلى هذه الظواهر والأحداث، وكذلك تحديد العلاقات مع بعضها، والعوامل الخارجية المؤثرة بها، للإستفادة منها في التنبؤ بمستقبل هذه الأحداث والظواهر.1

9- أدوات الدراسة :

و هي الأدوات التي يستخدمها الباحث في جمع المعلومات وقد إعتمدنا على الملاحظة والمقابلة .

أ/ الملاحظة : هي أداة اساسية لجمع البيانات من خلال مراقبة ظاهرة أو سلوك ما بشكل منهجي ودقيق، بهدف جمع معلومات وافية ودقيقة حول الظاهرة المدروسة .

ب/ المقابلة : المقابلة هي أداة نوعية لجمع البيانات، تستخدم للحصول على معلومات غنية ومتعمقة من أفراد عينة الدراسة، وذلك من خلال حوار موجه بين الباحث والمبحوث .

و المقابلة الإعلامية هي حوار تفاعلي يتم بين صحفي وشخص ما بهدف الحصول على معلومات أو آراء حول موضوع محدد، ونقلها للجمهور عبر الوسيلة الإعلامية التي يعمل بها الصحفي . 2

1-دشلي كمال.منهجية البحث العلمي . سوريا: منشورات جامعة حماة، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، 2016، د.ط.

2-د محمد خليل الرفاعي . المقابلة الإعلامية، من منشورات الجامعة

الافتراضية السورية، 2020، ص 04

و قد قمت بالمقابلات مع الشخصيات التالية :
امام خطيب بمسجد الهجرة تبسة والعينات الاربعة

10- صعوبات إنجاز الموضوع :

- صعوبة في إيجاد مكان مناسب للتصوير

-صعوبة إقناع الكثير لإجراء مقابل مصورة

- صعوبة الحصول على مواعيد ثابتة

- قلة الإمكانيات التقنية

الفصل الثاني : مدخل عام الريبورتاج الصحفي

1-تعريف الريبورتاج الصحفي

2- نشأة الريبورتاج الصحفي

3-أنواع الريبورتاج الصحفي

4- خصائص الريبورتاج الصحفي

1-تعريف الريبورتاج الصحفي :

لغة: إستطلع يستطلع، إستطلاعاً

إستطلع رأيه : نظر ما هو ، و إستطلع الشيء :طلب معرفته

الريبورتاج هو نوع صحفي مهمته الأساسية تصوير الحياة الإنسانية وإلقاء الضوء على علاقتها ,مع ربط ذلك كله بشكل غير مباشر وبأسلوب ينتهج بقدر من الجمالية والاعتماد على الصور بمجمل الشروط الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي تشكل الأرضية لهذه الحياة الإنسانية التي يصورها الريبورتاج.

-اصطلاحاً:

عرفه الأستاذ ساعد ساعد هو استطلاع يسلط الضوء على ظاهرة أو منطقة أو واقعة ما أسلوبه قريب جداً من الصياغة الأدبية يمتاز بجمالية اللغة ويركز على الوصف الزماني والمكاني والفاعلين فيه

وعرفه الدكتور محمد لعقاب على انه فن من فنون الكتابة الصحفية يقوم بتصوير الواقع ونقله إلى

الجمهور ويجب على الصحفي الذي يكتب الريبورتاج أن يتمتع بمقدرة على الوصف والسردي فلا يقول مثلاً في مدينة تبسة أشجار نخيل عالية إنما يقتضي هذا النوع أن تقول مثلاً وأشجار النخيل تتسابق في الوصول إلى السماء.(1)

- ساعد ساعد, فنيات التحرير الصحفي, الجزائر, دار الخلدونية لنشر والتوزيع, ط2
2009, ص 181 نور الدين بلبل, الكتابة الصحفية, ديوان المطبوعات الجامعية, الجزائر
1999, ص 65

ويعرف الروبورتاج المصور على انه الروبورتاج الذي يقوم دائما على تصوير
الحياة الإنسانية وتقديم صور حية بأسلوب جميل ويعتمد على الصوت والصورة كما يقوم على
النقل الكامل للحدث وبيئته للجماهير عن طريق الصوت والصورة¹.

الروبورتاج يعرض شريحة من الواقع التي تدور حول حادثة واقعية بهدف جعلها
فعالة من الناحية الصحفية وهو أيضا يعالج أشخاصا حقيقيين ضمن ظروف معينة.
يرى كل من « ستانلي يونس» و«جوليا هاريس» أن الروبورتاج هو مقال يكتب بطريقة
أدبية ويؤكد بالدرجة الأولى على الناحية الإخبارية منه .

ويضيفان أن على المخبر أن يكون قادر على الإجابة على الأسئلة الستة من يمسه هذا
الحدث؟ أين وقع الحدث؟ كيف وقع؟ لماذا وقع؟ ماذا وقع؟

تترجم كلمة REPORTAGE من الفرنسية أو الانجليزية الى العربية ب البيان الصحفي
أو نقل الأحاسيس أو تصوير الحي وهناك من يترجمها بالتحقيق ويجمع بينهما الروبورتاج².

1 محمد دروبي, الصحافة والصحفي المعاصر, القاهرة, 1998, ص 231
2- عبد العالي الرزاق, التقارير الإعلامية, مهارات الكتابة الإعلامية, الجزائر, دار الصباح الجديد, ط1, 2008, ص 98

-التعريف الإجرائي :

بالرغم من تعدد التعريفات إلا أنها لا تختلف كثيرًا ويمكن تلخيصها في أن الروبورتاج هو النوع الصحفي الذي يعتبر الأكثر نبلا، لا يكتفي فيه الصحفي بتقديم تقرير عن الواقعة لكن يترك شخصيته وحساسيته تدخلان في اختيار الأحداث والسرد والمعالجة .
اعتمدنا في مذكراتنا على الروبورتاج الوصفي الذي قمنا من خلاله بتسليط الضوء على المشاريع المنزلية الصغيرة في ولاية تبسة وخطوات تنفيذ هذه المشاريع وعوامل نجاحها والصعوبات التي يواجهها صاحب المشروع في التسويق والمواد الأولية وغيرها .

2- نشأة الروبورتاج :

يقول بعض المؤرخين لفنيات التحرير أن الانجليز هم أول من أدخل كلمة روبورتاج في العمل الصحفي وقصدوا بها وصف دورة البرلمان.

ويقول الدكتور نصر الدين العياضي انه كلما ذكر روبورتاج ذكر اسم الصحفي الفرنسي ألبير لندن الذي اشتغل م ارسلا حربيا خلال الحرب العالمية الأولى في جريدة "لوماتان" و "لوبتي جورنال".

أما البدايات الأولى للروبورتاج في الصحافة فتعود الى مطلع القرن التاسع عشر عندما قامت جريدة "تايم" بتتبع حرب القرم والكتابة عنها بينما هناك تقدي ارت أخرى ترى أن أول روبورتاج صحفي حدث في 5 مارس 1723 في تشيكوسلوفاكيا.

3-أنواع الروبورتاج :

لا يمكن أن نقدم تصنيفا واحدا لأنواع الروبورتاج، بل هناك عدة تصنيفات.

التصنيف الاول: روبورتاج مباشر وغير مباشر

- روبورتاج مباشر:

هو ذلك الروبورتاج الذي يقوم به صحفي من جريدة أو إذاعة أو تلفزيون، حيث يقوم بالزول إلى الميدان ويجري روبورتاجه، وتقوم تلك الجريدة، أو الإذاعة، أو التلفزة بنشره، أو بثه، أو إذاعته؛ أي أن هذا الروبورتاج من إنتاج الوسيلة نفسها.

- روبورتاج غير مباشر:

الروبورتاج غير مباشر هو ذلك الروبورتاج الذي تنتجه مؤسسة إعلامية أخرى كوكالات الأنباء مثلا، حيث يقوم صحفي من وكالة أنباء معينة بالنزول إلى الميدان ويجري روبورتاجات حول موضوع معين، ثم تشتريه الجريدة أو الإذاعة أو التلفزة وتقوم بنشره أو بثه أو إذاعته، أي

الروبورتاج هنا ليس من إنتاج تلك الجريدة أو الإذاعة أو التلفزة، إنما من إنتاج غيرها.

التصنيف الثاني: روبورتاج يرتبط بالحدث وروبورتاج يرتبط بالموضوع

- روبورتاج يرتبط بالحدث:

نعني بالروبورتاج المرتبط بالحدث ذلك الروبورتاج الذي يمكن للصحفي بموجبه أن يقوم بروبورتاج حول مؤتمر صحفي، أو ندوة صحفية، أو مسيرة سياسية، أو زيارة ميدانية لرئيس الحكومة أو وزير معين على أن يكون موضوعه هنا يركز على النقل والوصف، أي يصف مثلا أجواء الزيارة أو الظروف المحيطة بها.

- روبورتاج يرتبط بالموضوع:

إن أشهر أنواع الروبورتاجات هي تلك التي تتعلق بالموضوعات، وهي روبورتاجات غير آنية، أي لا ترتبط بالحدث، مثل الروبورتاجات التي تدور حول مواضيع الطفولة، والبيئة، وحوادث المرور، والمدن والقرى، والمناطق السياحية، والمنشآت، وغيرها من المواضيع، أي أن الصحفي يقوم باستطلاع ظاهرة ما أو مكان، أو مؤسسة وغيرها.

التصنيف الثالث: حسب طبيعة الموضوع

- روبورتاج سياسي:

يدور حول القضايا السياسية، والوقائع التي لها علاقة بالسياسة، مثل قضايا الأمن، الإرهاب، وغيرها.

- روبورتاج اجتماعي:

ويرتبط مضمونه بالمواضيع الاجتماعية، كالطفولة والمأزق والبطالة، التشرد وغيرها.

- روبورتاج ثقافي:

وهو نوع الروبورتاجات التي تركز على المواضيع الثقافية، كالمطالعة، بيع الكتب

الملتقيات الثقافية وما إلى ذلك.1

- روبورتاج رياضي:

ويتعلق بالمواضيع الرياضية، كاستطلاع المنشآت، وجمهور الرياضيين والمشجعين، وكل الأمور المتعلقة بالرياضة.

- روبورتاج تاريخي:

هو نوع من الروبورتاجات التي تركز على وصف الأحداث التاريخية المرتبطة بالأماكن وشهود العيان والآثار.

- روبورتاج حربي ملحمي: هو نوع هام من أنواع الروبورتاجات، فهو يدور في المناطق الساخنة، مثل الحروب، والتوترات، والنزاعات المسلحة، والحروب الأهلية. وقد اعتمدنا في دارستنا على:

الروبورتاج المصور المختلط بحيث تحدثنا عن العناصر الإيجابية للمشاريع المنزلية الصغيرة في ولاية تبسة وأيضا في الجانب السلبي عن الصعوبات التي تواجه صاحب المشروع.

التصنيف الرابع: حسب الوسيلة

بالرغم من ان هناك نوعين من الروبورتاجات وهما روبورتاج الحدث وروبورتاج الموضوع، فإن هناك من

- الروبورتاج حسب الوسيلة:
- روبورتاج صحفي.
- روبورتاج إذاعي.
- روبورتاج تلفزيوني.
- روبورتاج إلكتروني.
- وهناك أنواع أخرى من الروبورتاج:
- روبورتاج يكون في شكل نقاش او محادثة بين متحدثين أمام الميكروفون.
- روبورتاج يكون على شكل حديث جماعي.
- روبورتاج يأخذ شكل صورة وصفية أدبية.
- روبورتاج المحاضرة التي يلقيها اختصاصي.

• ريبورتاج التعليق حيث يقدم الصحفي تعليقات محددة يدعمها بتسجيلات صوتية.

نقاش الطاولة المستديرة مع أحاديث صغيرة بمساعدة الكاميرا المنقلة، وتكون لغة الريبورتاج مزيجا بين اللغة الإعلامية واللغة الأدبية، ولا تتجاوز مستوى اللغة الثالثة أو المعاصرة

بالنسبة لأطراف الريبورتاج في حين تبقى اللغة المكتوبة بها للريبورتاج تعبيرية" فكل رسالة إعلامية يجيب ان تستخدم أسلوبا معيننا يناسب الجمهور من المستمعين أو المشاهدين أو القراء من ناحية مستوياتهم

الثقافية والاجتماعية لتحت فهم الأثر المطلوب"2

1محمد لعقاب ،الصحفي الناجح ،دارهومة،الجزائر،ط3،2010،ص85-86.

2 عبد العالي رزاق، التقارير الإعلامية، ط1، الجزائر، دار الصباح الجديد، 2008 ص 11

4- خصائص الروبورتاج الصحفي :

يتميز بعدة خصائص نذكر منها:

1. يقوم الروبورتاج على وصف الحياة الإنسانية وتدخلاتها وتفاعلاتها في المحيط
2. يعبر الروبورتاج على ذاتية الصحفي ورؤيته للأشياء وأحاسيسه
3. يوظف فيه الصحفي كافة حواسه من الشم إلى النظر إلى الشعور إلى اللمس إلى الذوق. 2
4. يعتمد الوصف والسرد الذي يجعل المتلقي يرى ويسمع ويحس ويتذوق وحتى يلمس الحدث أو يقبض على الموضوع.
5. يركز على الجانب الإنساني في الوضع أكثر من اهتمامه بالحدث ذاته بمعنى أن الصحف يعطي الكلمة لشهود العيان وضحايا الحدث أو صناعه ليبرز العواطف يشير بها الحدث أكثر من السياق الذي جرى فيه الحدث.
6. يركز على الجانب الإنساني في الوضع أكثر من اهتمامه بالحدث ذاته بمعنى أن الصحفي يعطي الكلمة لشهود العيان وضحايا حدث ما أو صناعه ليبرز العواطف التي يشيرها الحدث أكثر من السياق الذي جرى فيه الحدث.1

1 نصر الدين العياضي, اقترايات نظرية من الأنواع الصحفية, ديوان الوطني للمطبوعات الجامعية الجزائر, 1999, ص 54

2 محمد العقاب, الصحفي الناجح, دليل علمي للطلبة والصحفيين, ط1, دار هومة 2004, ص 72

الفصل الثالث : إعداد روبرتاج صحفي

- 1- بنية الروبرتاج الصحفي
- 2- قوالب الروبرتاج الصحفي
- 3- مراحل إعداد الروبرتاج الصحفي
- 4- شروط الروبرتاج الصحفي
- 5- سمات الروبرتاج الصحفي
- 6- الفرق بين الروبرتاج والأنواع الصحفية الأخرى

-بنية الريبورتاج:

الريبورتاج من الأنواع الصحفية التي تعتمد على التحضير المسبق مثله مثل التحقيق والمقال الصحفي، وهذا سواء في الصحافة المكتوبة أو المسموعة أو المرئية .

وإنطلاقاً من خصوصية الريبورتاج والمميزات التي يتصف لها فإننا نرى أن :
الريبورتاج الأنّي : يقوم على الهرم المقلوب باعتبار أن أنية الحدث تفرض استعمال هذا النوع الفني.

الريبورتاج الموضوعاتي: يقوم على الهرم المعتدل حيث يتم فيه الاعتماد على عنصر التشويق .

يتكون الريبورتاج كغيره من الأنواع الصحفية من:

عنوان، مقدمة، جسم، وخاتمة. وكتابته تتعلق

بالإبداع الصحفي لأن الريبورتاج إبداعي أولاً وقبل كل شيء.

-العنوان:

يلعب العنوان دوراً أساسياً في متابعة الجمهور له وذلك فإن اختياره حساس جداً، فهو الواجهة أو نقطة الاستئناف للقارئ أو المستمع أو المشاهد .

يتشكل عنوان الريبورتاج من عنوانين:

إشارة ورئيسي، يجب أن تكون العناوين في الريبورتاج وصفية، تعبر بصدق وشفافية عن مضمون

الريبورتاج . مثال إبداعات أبناء تبسة، وقد يكون عنوان الإشارة أحياناً متضمناً في العنوان الرئيسي، مثل :

هكذا تنهض ولاية تبسة وهكذا تزدهر 1.

- المقدمة :

يجب أن تكون مقدمة الريبورتاج مقدمة جريئة تسمح للمتبع بالدخول في الموضوع دون الشعور

بذلك ومادام الريبورتاج يبني كقصة بأسلوب يمزج ما بين الصحافة والأدب، فإن المقدمة هي

المدخل التمهيدي للحديث عن الموضوع أو تحديد عناصر المكان، وتختلف مقدمة الريبورتاج المكتوب عن

المسموع وعن المصور، فالكلمات هي السيدة في الصحافة المكتوبة والميكروفون هو السيد في الإذاعة،

والكاميرا هي السيدة في التلفزيون ولعل هذا ما دفع البعض إلى القول بأن الكتابة للصحافة ليست الكتابة

للإذاعة أوالتلفزيون

يرى بعض أن هناك ثلاث مقدمات صالحة للريبورتاج:

المقدمة التمهيدية :

يقوم الصحفي بالتمهيد لموضوع الريبورتاج بأي طريقة يراها مناسبة.

مقدمة تحديد المكان :

يحدد من خلالها الصحفي موضوع الريبورتاج، مثل موقع المدينة .

مقدمة تحديد الموضوع :

يحدد فيها الصحفي موضوع الريبورتاج مثل الانتحار، التشرد، وغيرها من المواضيع 1.

1 ساعد ساعد، المرجع السابق، 188.

2محمد لعقاب، المرجع السابق، ص 92

الجسم :

نظرا لأن الريبورتاج يأخذ بعض السمات من الأدب فإنه يسعى إلى تصوير واقع الحدث أو الموضوع كما هو، مركزا على جوانب الزمان والمكان والفاعلين فيها، وبأسلوب تعبيرى بليغ وحيوي وفعال يشعرك بالمشاركة من خلال المشاهدة، حتى وإن كان النص في الصحف ومواقع الانترنت فتركيز الريبورتاج على لغة التمشهد تجعل المتبع يشعر وكأنه يعيش اللحظة لحظة القيام بالريبورتاج .
ومادام المحرر هو الذي يشيد بنيان الريبورتاج بنفسه، والريبورتاج لا يتوقف عند الكشف عن الحالات وعن أساليبها وظروفها وأبعادها وانعكاسها، فعليه أن يقدم أحكامه وتقييماته بشأن موضوعه.
وإذا كانت الصورة في الريبورتاج المصور هي التي تجسد جسم الريبورتاج فإن الأطراف المشاركة في صياغة الحدث أو المتأثرة به هي التي تصنع بأصوات جسم الحدث في الريبورتاج الإذاعي، أما في الريبورتاج المكتوب فإن قلم المحرر وأسلوب كتابته هو الذي ينقل للقارئ الحدث بأبعاده المختلفة وتأثيراته على الآخرين.

الخاتمة :

لا تخرج خاتمة الريبورتاج عن السياق الزماني والمكاني للموضوع، خاصة في الصحافة الإذاعية والتلفزيونية حيث يكون الإمضاء النهائي أو الوقفة الأخيرة هي الخاتمة، في حين تأتي خاتمة الريبورتاج المكتوب والالكتروني مبلغة لرسائل معينة وبأسلوب رقيق كالدعوة إلى زيارة منطقة تاريخية أو طبيعية معين. 1

1 عبد العال رزاقى، المرجع السابق، ص 109 .

القوالب الفنية للروبورتاج الصحفي :

ليست هناك وصفة جاهزة أو قالب فني معين وثابت لإعداد الروبورتاج الصحفي، ولكن الذي يقرر شكل القالب الفني له هو معد الروبورتاج، فهو الذي يحدد الطريق الذي يسلكه في كل حالة في ضوء الفكرة وطبيعة الموضوع أو الحدث الذي يتناوله الروبورتاج، إذ إن إعداد روبورتاج حول الأحداث السياسية الجارية يختلف بالضرورة عن إعداد روبورتاج يتناول موضوعاً ثقافياً مثلاً وعلى الرغم من وحدة هدف الروبورتاج الصحفي في البحث عن الحقيقة وكشفها للجماهير المستهدف إلا أن شكله وطريقة بنائه الفني تختلف من موضوع إلى آخر ومن بلد إلى آخر، وإن على الصحفي معد الروبورتاج اختيار القالب أو الشكل المناسب له ولا توجد علاقة لمدة وقوع الحدث مع الروبورتاج فقد يقدم روبورتاج لمهرجان يستمر لأيام عدة في دقائق فقط، ويتم ذلك بعرض أهم أجزاء الحدث وأكثرها درامية وصلاحية، مع ربطها بنصوص ملائمة ضمن قالب فني مناسب.

وفي القوالب جميعها فإن الخروج من المقدمة إلى جسم الروبورتاج يحكمه التدرج الطبيعي للانتقال وعدم القفز بشكل مباشر إلى الموضوع، فعن طريق تقديم الأسباب المهمة التي دعت إلى تناول الموضوع، يبدأ الدخول التدريجي عبر الإجابة عن مجموعة من الأسئلة التي يطرحها الروبورتاج على وفق قالب أو أكثر من القوالب الفنية المعروفة للروبورتاج، وهذا الأمر يتطلب من معد الروبورتاج البحث في مضمون المادة الصحفية والنظر إلى أي القوالب التي تتناسب معها. 1

1- د. اياد خليل العابدي، البناء الفني للروبورتاج الإذاعي في مونت كارلو الدولية، دار ريمار للنشر اكسراي/ الفاتح/ إستنبول، أغسطس 2021،

أنواع القوالب الصحفية :

لقد اختلفت تصنيفات القوالب الفنية لكتابة الريبورتاج الإذاعي تبعاً لاختلاف خبراء الإعلام على النحو الآتي:

1- الهرم المعتدل المبني على العرض الموضوعي:

الموضوعية تعني أن يتم التعبير عن الموضوع المراد إيصاله إلى الجمهور من دون التأثير مباشرة بالجوانب الذاتية وقضاياها واهتماماتها ولا بالعواطف أو التصورات والتخيلات والعقائد والميول الشخصية، بمعنى الاحتكام إلى الموضوع من أجل الموضوع نفسه.

وفي هذا القالب يعرض محرر الريبورتاج وبشكل موضوعي القضية أو المشكلة التي يتناولها الريبورتاج من خلال مقدمة يحرص فيها على إثارة اهتمام المستمع بالموضوع، وتأخذ هذه المقدمة أشكالاً عدة منها قيام المحرر بالتركيز على الزاوية الأساسية لموضوع الريبورتاج، أما بقية زوايا الموضوع فيعرضها في جسم الريبورتاج، ثم تأتي الخاتمة لتقدم خلاصة ما انتهى إليه المحرر من آراء وتصورات أو حلول للقضية أو المشكلة التي يتناولها ريبورتاجه.

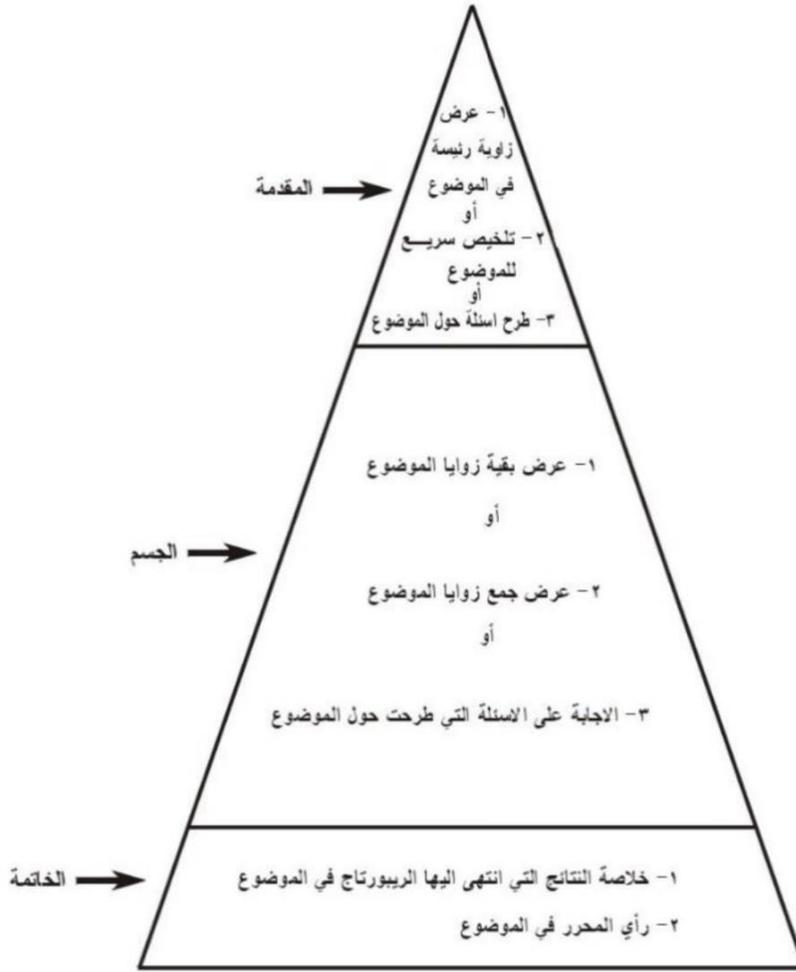
وقد تأخذ المقدمة شكل التلخيص السريع لزوايا الموضوع جميعها، ثم عرض كل زاوية من هذه الزوايا بالتفصيل في جسم الريبورتاج، وهناك أيضاً المقدمة القصصية التي ترمي إلى إثارة تعاطف المستمع مع موضوع الريبورتاج.

أما الخاتمة فتتولى تقديم خلاصة النتائج التي توصل إليها المحرر، وقد تكون فيشكل التأييد أو المعارضة لرأي من الآراء التي طرحت داخل جسم الريبورتاج، وقد يتبنى الصحفي اتجاهاً جديداً لم يذكر في الجسم، ولكن يجب أن يكون هذا الرأي منسجماً مع مجموعة الشواهد والأدلة التي وردت في الريبورتاج.

يقوم هذا القالب على طرح المحرر لمجموعة من التساؤلات التي تثير اهتمام جمهور المستمعين بالموضوع، والإجابة عن التساؤلات المطروحة جميعها، وذلك عن طريق عرض المعلومات والوقائع والبيانات التي حصل عليها، وكذلك من عرض المقابلات

الصحفية التي أجراها مع الشخصيات التي لها علاقة بالموضوع، وأيضاً من خلال المعلومات الخلفية والبيانات التي جمعها عن الموضوع، ويشكل ذلك في النهاية الشواهد والأدلة التي تعالج الأفكار والتساؤلات التي طرحت في المقدمة.

إن فن الريبورتاج لا يمنع المحرر من إبداء رأيه في الموضوع الذي يتناوله، إلا أنه ملزم بأن يكون رأيه هذا منسجماً مع مجموع الشواهد والأدلة التي قدمها في جسم الريبورتاج، لكي يكون مقنعاً للمستمع، أي لا بد أن يكون موضوعياً كما موضح الشكل (1)

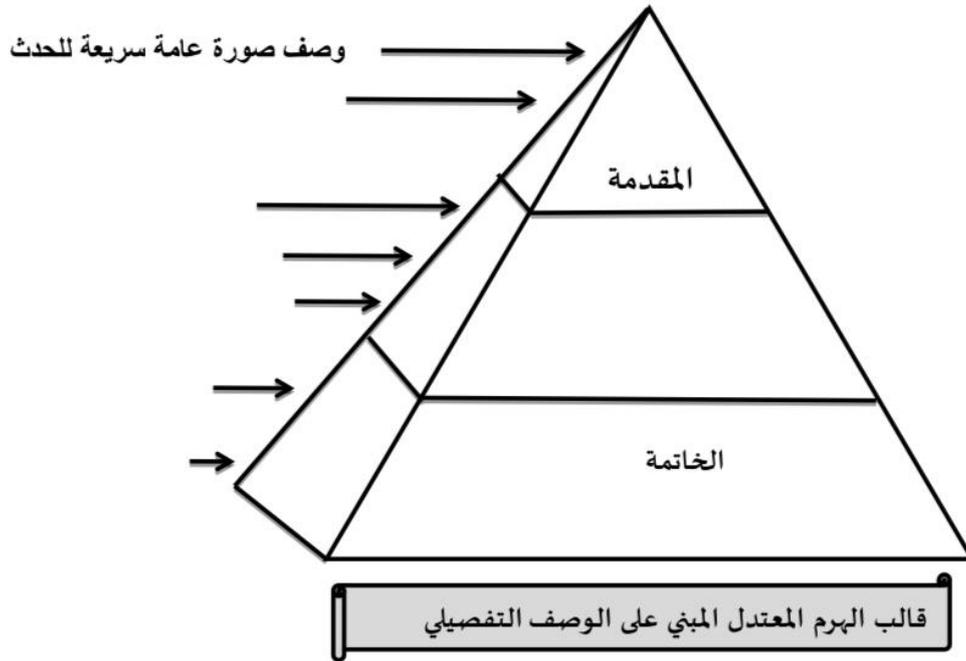


الشكل (1) يوضح طريقة كتابة الريبورتاج الصحفي وفق قالب الهرم المعتدل المبني على العرض الموضوعي

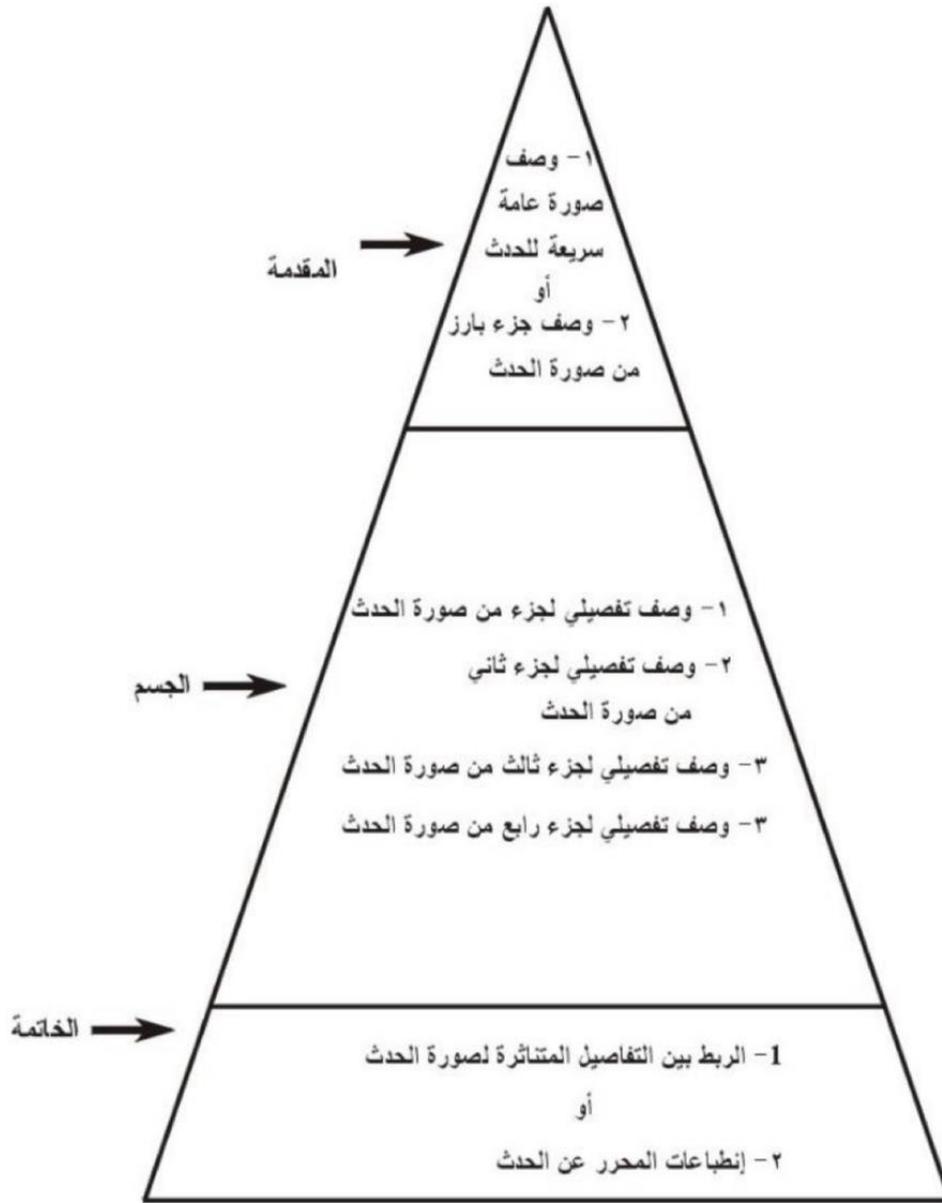
1- د اياد خليل العابدي، مرجع سابق ص 72، 71

2- قالب الهرم المعتدل المبني على الوصف التفصيلي:

وفي هذا القالب يصف المحرر في مقدمة الروبورتاج صورة عامة سريعة للحدث أو



المشكلة، أو يصف جزءا بارزا منه، بينما يترك الوصف التفصيلي للحدث ليكتب في جسم الروبورتاج الصحفي. أما الخاتمة فهي إما تربط بين التفاصيل المتناثرة لصورة الحدث، بحيث تقدم لنا النهاية الصورة المتكاملة له، أو تقتصر على الإنطباعات الأخيرة للمحرر عن هذا الحدث، مع ضرورة إبراز الملامح الرئيسية للموضوع، أو المكان، أو الشخصية، ويذكر بأن أشهر المواضيع التي تكتب وفق هذا القالب وصف الرحلات والبلدان، ووصف الأحداث المهمة، كما يصلح أيضا لكتابة التحقيقات التي تدور حول المسابقات الرياضية، والمناقشات البرلمانية والاحتفالات والمهرجانات الاجتماعية، والندوات الانتخابية 1



الشكل (2) يبين طريقة كتابة الروبورتاج الصحفي وفق قالب الهرم المعتدل على

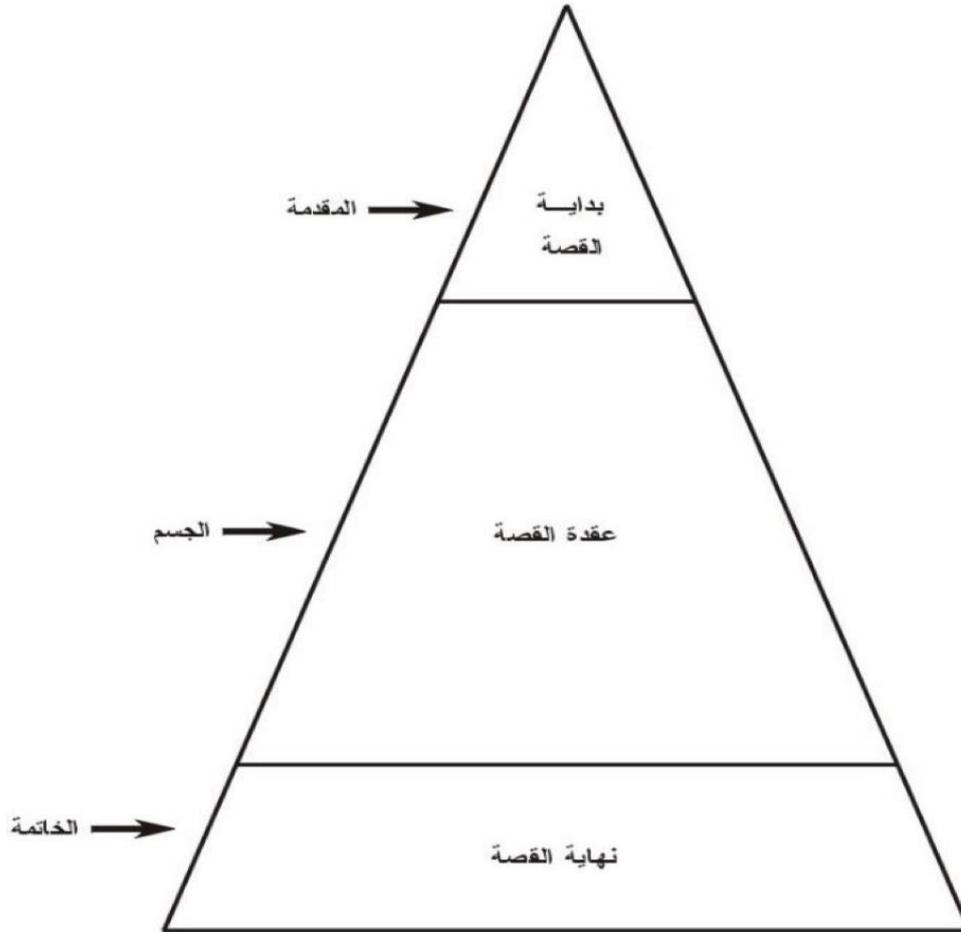
الوصف التفصيلي

1-موقع الجامعة المستنصرية، تاريخ الاطلاع 2024/05/05 الساعة 10:25

<https://uomustanusiryah-edu.iq>

3- قالب الهرم المعتدل المبني على السرد القصصي:

يلجأ المحرر في هذا القالب إلى كتابة الريبورتاج على شكل قصة يسردها بالطريقة نفسها التي تسردها القصص الأدبية، وبالرغم من أن هذا القالب يتماثل في بنائه الفني مع القصص الأدبية، أي أن له بداية وعقدة ونهاية، إلا أنه يختلف عنها في أنه يقوم على الوقائع الحقيقية وليس على الوقائع الخيالية كما هو الحال في القصص الأدبية. ولذلك فهو يستخدم في الريبورتاجات التي تتناول موضوعات إنسانية كوفاة عروس ليلة زفافها، والحوادث مثل غرق باخرة أو وقوع زلزال أو سقوط طائرة، فضلاً عن الريبورتاجات التي تدور حول الجرائم. فالريبورتاج هنا يكتب بلغة أدبية سرديّة تعتمد على التأثير العاطفي، ويحضر فيها عنصراً الزمان والمكان، وكما مبين في الشكل (3)



الشكل (3) يبين طريقة كتابة الروبورتاج الصحفي في قالب الهرم المعتدل المبني

على السرد القصصي

وهناك مَنْ حَدَّدَ القوالب التي تستخدم في صياغة الروبورتاجات الصحفية بالآتي:

1. قالب العرض:

وهو قالب يعرض المادة من دون تدخل كاتب الروبورتاج إلا بقدر ضئيل، إذ إن هي التي تتحدث عن الموضوع وتعرض نفسها وغالباً ما تكون خاتمة الروبورتاج في هذا القالب هي استخلاص لنتائج المادة المعروضة، ويُعد قالب العرض من أبسط القوالب الفنية التي يمكن أن يتخذ منها محرر الروبورتاج أسلوباً لكتابته، إذ إن هذا القالب يسمح بتقديم مادة الروبورتاج عن طريق عرضها بشكل مشوق يتفنن فيه المحرر لتقديم الوقائع والحقائق والآراء 1.

أما طريقة كتابته فتتلخص بالآتي :

أ- عرض الفكرة الرئيسية أو القضية أو المسألة المهمة التي يدور حولها الروبورتاج الإذاعي وذلك بعد المقدمة.

ب - الحقائق والوقائع والمعلومات التي تتصل بهذه الفكرة.

ج- آراء بعض المتصلين بالفكرة عن قرب أو المؤيدين لها.

د- الآراء المعارضة للفكرة أو القضية في الجانب الآخر.

هـ- رأي لشخص معروف أو عالم كبير أو شخصية مشهورة.

والنتائج المستخلصة وتكون موجهة إلى تحديد المسؤولية.

ومعنى ذلك أنه في هذا القالب يُقَدِّمُ المحرر كلَّ ما تَجَمَّعَ لديه مِنْ مادة التحرير ويعرضها عرضاً بسيطاً بعد أن يقوم بتصنيفها وعلى أساس هذا التصنيف الذي تمثل كل فقرة من فقرات الروبورتاج تلك المجموعة المصنفة والمتشابهة من المعلومات التي تَجَمَّعَتْ لديه، فالفقرة الأولى هي التي تعرض الفكرة الرئيسية للروبورتاج، والفقرة الثانية هي التي تقدم أكثر آراء المؤيدين أهمية، والفقرة الثالثة تتضمن آراء المعارضين، ثم تأتي أخيراً أهم الفقرات وهي فقرة النتيجة المهمة التي تم استخلاصها من المقدمات السابقة جميعها 2.

1- قيس اليساري ويونس الشكري، فن المقابلة والتحقيق الصحفي، بغداد، دار الحكمة، 1991 نقلاً عن فيليب غليار تقنية الصحافة .

2- محمود أدهم، فن التحرير الصحفي، القاهرة، دار الشعب، 1988 ص 100_101

2- قالب القصة:

يتشابه هذا القالب مع أسلوب كتابة القصة، إذ ينساق المستمع وراء الريبورتاج الإذاعي ليطلع على مصير أبطاله أو تطور المشكلة على غرار ما يجذب قارئ القصة الأدبية أو المستمع لها. ويتدخل كاتب الريبورتاج في هذا القالب مستخدماً أسلوب القصة في بناء الجسم كالعقدة والحبكة والبناء والشخصيات، والحل وغالباً ما تتضمن خاتمة هذا النوع من الريبورتاجات الكيفية التي انتهى إليها الموضوع أو المشكلة أو القضية التي تناولها.

3- قالب الوصف:

يأخذ هذا القالب أسلوباً في الكتابة يسمح بتوالد الأفكار فضلاً عن عنصري التشويق والإثارة ويوصف فيه الجو العام للريبورتاج، ويقدم المحرر موضوعه. معتمداً على الوصف المباشر لبيئة الريبورتاج وموضوعه وأشخاصه، وهذا القالب يصلح لوصف الاكتشافات العلمية أو الأثرية أو الرحلات، وغالباً ما تكون الخاتمة فيه تجسيداً للمعاني التي أراد كاتب الريبورتاج تأكيدها عن طريق رسم صورة ذهنية لها أو لوحة حية لما شاهده.

4- قالب الحديث:

تتوارى في هذا القالب شخصية الصحفي خلف شخصية محدثه، وفيه يقف الصحفي في الوسط بين أسئلته التي يوجهها وإجابات المحدث، وعلى الصحفي أن ينقلها مسجلة كما هي بمفرداتها وألفاظها نفسها، أما إذا كان فيها ما هو خارج عن الذوق والآداب العامة فيجوز له حذف مثل هذه المفردات والألفاظ عبر عملية المونتاج قبل بث الريبورتاج، إن كان مسجلاً، أما إذا كان يبث مباشرة على الهواء، فيجب على الصحفي مقاطعة المحدث بما ينسجم مع أصول وآداب الحديث العام، أما خاتمة هذا النوع فهي غالباً ما تترك للمستمع ليبيدي وجهة نظره في المحدث وأقواله.

5- قالب الاعتراف:

يشبه هذا القالب إلى حد كبير كتابة اليوميات الخاصة. وهناك من صنف قوالب الريبورتاج على وفق نوع النص الذي يكتبه معد الريبورتاج، إذ تختلف كتابة نص الريبورتاج حسب نوعه وأسلوب تنفيذه والمواد التي يتضمنها، لذا نجد هنالك ثلاثة أنواع من قوالب النصوص التي يجري العمل بها عادة وهي 3:

3-كرم شلي، فن الكتابة للراديو والتلفزيون، جدة، دار المشرق، 1979 ص 187

1- قالب النص غير الكامل:

وهو النص الذي عادة ما يستخدم في الريبورتاج الحي، إذ يكفي مقدم الريبورتاج بتسجيل رؤوس أقلام للموضوعات أو النقاط التي سيتناولها، أو الأسماء أو الأرقام التي يصعب عليه أن يحتفظ بها في الذاكرة، ثم يقوم المذيع بعد ذلك باستخلاص مادته من الواقع حيث المكان والأحداث والناس

2- قالب النص التفصيلي أو نص التنفيذ:

استخدامات هذا النص في الإذاعة محدودة، لكنه كثير الاستخدام في التلفزيون، توضح في التفاصيل والتعليمات كافة أو الإشارات الفنية لظهور المذيع وحركة الكاميرا ونوع اللقطة والأشياء التي سيجري تصويرها.

3- قالب النص الكامل:

وهو النص الذي يتم تنفيذه داخل الإستوديو عادة، ويلتزم المذيع بكل كلمة فيه، إذ يكتب البرنامج كاملاً متضمناً المقدمة والمواد الأخرى كالمؤثرات والأصوات الأخرى والموسيقى والتعليق والمقابلات وموضع كل منها في النص والموضوعات التي تتناولها كل مقابلة. إن صياغة الريبورتاج بأسلوب أدبي تشير إلى حقيقة عدم خضوعه لقواعد محددة أو ضوابط كثيرة أو معقدة، تفرض على الصحفي الالتزام بها فهذه مسألة ذاتية إلى أبعد الحدود، إذ إن كل كاتب ريبورتاج يتميز عملياً عن غيره انطلاقاً من أسلوبه الخاص في الكتابة مثلما يتميز شاعر عن شاعر وكاتب عن كاتب، لكن الريبورتاج مثله مثل الأدب، مع تطوره تبلورت بعض الأساليب والقوالب (البعض يراها غير ملزمة) وأخذت تنتشر بكثرة في برامج الريبورتاج وتظهر فاعلية جمالية على شكله النهائي وتؤدي وظيفته بقدر أكبر، واستناداً إلى هذه المعطيات أعطى بعض المهتمين بالشأن الإعلامي تصنيفاً لقوالب الريبورتاج في ضوء أسلوب الكتابة الذي يتبناه كاتب الريبورتاج وعلى النحو الآتي:

1- قالب الأسلوب السردى:

وهو الأسلوب الذي يعرف في كتابة القصة والرواية ويتضمن قيام الصحفي بصياغة الريبورتاج متبعاً التسلسل الحدتي من دون تدخلات (مونتاجية)، فهو يورد الأحداث والحقائق على وفق تسلسلها الزمني، أو تسلسلها الحدتي والتطوري، وهذا الأسلوب هو الأكثر انتشاراً

واستخداماً عند الصحفيين، كما أنه الأكثر سهولة الاسرع إعداداً، وربما كان ذلك أحد الأسباب الرئيسية لإنتشاره الواسع.1

2- قالب لب الموضوع:

هذا الأسلوب أخذ بالانتشار بين كتاب الريبورتاجات في السنوات الأخيرة بتزايد مستمر، وقوامه طرح الموضوع أو بالأحرى (لب) الموضوع في مقدمة الريبورتاج ومن ثم ينتقل إلى التعامل مع الحقائق الأخرى في محاولة للكشف عن الجوانب المختلفة لجوهر الموضوع

ويتطلب هذا الأسلوب مهارات صحفية رفيعة، إذ على كاتب الريبورتاج تركيز الأحداث والشخصيات كافة في إطار الفكرة الرئيسية للموضوع، بمعنى إن كل ما يرد في الريبورتاج يكون على علاقة بمجمل الجوانب لمعالجة (لب) الموضوع.

3- قالب التفاصيل المبعثرة:

يعد هذا الأسلوب من القوالب التي بدأ استخدامها حديثاً، يتمثل فحواه بمقولة، (إننا ربما نظرنا إلى مشهد أو لوحة فنية فوجدنا أن هناك تفاصيل وألوان وأشكال مبعثرة بغير إنتظام وغير جميلة فرادى، ولكن اللوحة أو المشهد بكامله يترك إنطبعا جميلاً كما يمكن التوصل إلى علاقات منطقية تربط تلك الألوان والأشكال وتظهر لنا المغزى أو الحقيقة الأساسية في هذا كله). في الريبورتاج الذي يكتب وفق هذا القالب تبدو الحقائق والأوصاف والاستعارات الجمالية كأنها غير مترابطة، ولكنها في الواقع تعبر عن علاقة أو علاقات منطقية تشير سلباً أو إيجاباً إلى حقائق وأحكام حول أحداث وشخصيات الواقع المعالج في الريبورتاج.2

1-محمد الدروبي، الصحافة والصحفي المعاصر، بيروت، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ص 226_227

2-جمال الدين بن منظور، لسان العرب، بيروت، مطبعة يوسف الخياط، بدون تاريخ، مادة عنن .

مراحل إعداد الروبورتاج الصحفي :

1- مرحلة ما قبل التصوير

- التحضير: تعد هذه المرحلة من أهم أساسيات نجاح الروبورتاج ونقطة البداية التي ينطلق منها، وذلك بالاعتماد على خطة عمل مسبقة لخطوات إنجازه.

اختيار النوع الصحفي وطبيعة الموضوع مع تحديد عنوان الروبورتاج، تحديد أماكن التصوير، اختيار فريق التصوير، اختيار مكان تسجيل التعليق الصوتي- اختيار الشخصيات المراد استجوابها وإجراء المقابلات التي تعتبر مصدر للمعلومات.

- المعاينة: تسمى بمرحلة الاستطلاع والملاحظة، تأتي قبل البدء في عملية التصوير وبعد التحضير والاتفاق على الموضوع وأهدافه .

2- مرحلة التصوير :

تعد من أهم مراحل الإنتاج السمعي البصري، يتوقف على عدة عوامل منها آلة الكاميرا ونوعيتها، مدى مهام وقادة الفريق التقني، و الزوايا التي تخدم الموضوع .

3- مرحلة ما بعد التصوير :

- المشاهدة:

بعد الانتهاء من التصوير، تتم عملية المشاهدة بتمعن لاختيار احسن اللقطات المصورة المصورة عدة مرات حتى يتسنى انتقاء ما يحتاجه ثم يتم ترتيب اللقطات في خلية التركيب وفق سيناريو والمناسبة الواجب إدراجها في الروبورتاج والتي تثرى الموضوع.

- التركيب Montage :

يسمى أيضا "التوليف" من اعقد وأهم المراحل التقنية، وهو اللغة المصورة التي تعبر عن الاسلوب الابداعي الذي يختاره المخرج ليعرض من خلاله وبواسطته عملا فنيا على الشاشة

المزج Mixage: وهو فرع من فروع الهندسة الصوتية يأتي بعد عملية تركيب اللقطات والمشاهد وتسجيل التعليق لتتم عملية دمج الأصوات المختلفة وإضافة المؤثرات الصوتية وكذا الموسيقى حتى تتلائم مع حركية اللقطات والصور لنصل في الأخير لوضع رتوشات كتابة جينريك البداية والنهاية 1.

شروط الروبورتاج الصحفي :

1. وجود فكرة واضحة ومحددة للروبورتاج:

يجب أن يكون هناك هدف محدد من إنتاج الروبورتاج وأن تكون الفكرة مثيرة للاهتمام.

2. إجراء بحث مسبق وجمع معلومات كافية عن الموضوع:

يجب على المصور أن يكون ملماً بكافة التفاصيل والسياق المحيط بالموضوع.

3. التخطيط الجيد لتصوير الروبورتاج:

يجب أن يكون هناك جدول زمني محدد لأخذ الصور في الأماكن المناسبة.

4. التنوع في زوايا التصوير والإطارات:

يجب أن تكون الصور متنوعة من حيث الزوايا والإطارات لتجذب انتباه المشاهد.

5. الحرص على جودة الصور من حيث الإضاءة والتركيز والتكوين:

يجب أن تكون الصور واضحة ومركزة وبإضاءة جيدة.

6. إضافة تعليقات وعناوين مناسبة للصور:

يجب أن تكون التعليقات والعناوين موجزة ومعبرة عن محتوى الصورة.

7. الالتزام بأخلاقيات التصوير والاحترام:

يجب أن يلتزم المصور بأخلاقيات المهنة ويحترم خصوصية الأشخاص المصورين وعند اختيار شخصيات الروبورتاج يجب اختيار تلك المتعلقة مباشرة بالحدث أو صانع الحدث بدقة في ذكر أسماء الشخصيات ومناصبها، ظهور هذه المعلومات أسفل الشاشة كلما ظهرت 1.

سمات الروبورتاج الصحفي :

- يجسد الروبورتاج التطلع بمعرفة الأشياء والأشخاص والشعور بالمشاركة في السيرورة الاجتماعية فمن هذا المنطلق، يعد هذا النوع الصحفي شكلا من أشكال توصيل الجمهور الى ما هو اصيل في الواقع. 1.
- يقوم بتصوير الواقع ونقله للجمهور.
- الروبورتاج يتضمن جانبا ذاتيا بالتأكيد، وبعدا نقديا للأشياء والأفعال ويتطلب قدرا كبيرا من

الصرامة في نقل الاخبار وعناصرها. 2.

- امام توجه الاعلام خاصة السمعي البصري بخطى سريعة نحو الاستقطاب الأحادي نتيجة لعدة عوامل نذكر منها:
- انشاء صناديق مشتركة لتمويل الاعلام المرئي وانشاء هيئات مشتركة التوزيع الاعلام المرئي، هيمنة الوكالات المختصة في الاعلام المتلفز أصبح هامش الاختلاف والتنوع في الاعلام المرئي ضيقا جدا فاستخدام الروبورتاج المصور نشط المنافسة بين المؤسسات التلفزيونية الكبرى واسهم في فرض خصوصية هذه الوسيلة.
 - الروبورتاج المصور يترك السطحي يقوم بدور الشاهد الذي ينقل ويسير الدراسة للجمهور ويجعله يعيش ما عايشه.
 - يقدم آراء وأفكار وانطباعات ومواقف شهود الحدث أو المشاركين فيه، ويكون كاتيه بين الحدث وملتقيه .
 - محرر الروبورتاج الناجح هو الذي يمنح حواسه الخمس للمتلقي ليعيش معه الحدث.
 - يعتمد على الوصف في جعل المتلقي يرى ويسمع ويحس ويتذوق وحتى يلمس الحدث
 - يقبض على الموضوع يرمي بالمتلقي الى الأعماق في معاني الحدث. 3.

1-نوار باهي:أكاديمية المرسل الصحفي المحترف، دار الهدى للنشر، ط1، الجزائر،2006،ص141

2-نصر الدين العياضي: اقترابات نظرية من الأنواع الصحافية ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ص 141، 142

3-عبد العالي رزاق: التقارير الإعلامية، دار الصباح الجديد، ص 103

الفرق بين الروبورتاج والأنواع الصحفية الأخرى :

يتزايد استعمال الروبورتاج في الصحافة المعاصرة من يوم لآخر ويتطور باستمرار، لأنه من الأنواع الصحفية القادرة على إضفاء التمايز والانفراد في مضمون الوسيلة الإعلامية، غير أن بعض الصحافيين يستخدم اسم التحقيق الصحفي أو التقرير للدلالة على الروبورتاج أو العكس فمن خلال ما يلي سنوضح الفرق بين الروبورتاج والتحقيق والتقرير.

- الروبورتاج والتحقيق:

يعد التحقيق نوع صحافيا أكثر ثقلا من الروبورتاج نظرا للمعلومات التي يقدمها للجمهور والتحليل والاستنتاجات التي يعرضها عليه كما أن التحقيق يتناول شريحة واسعة من الواقع إذ يدور في الغالب على أساسي (مشكل قضية ظاهرة يحاول تفسيره إلى حد أن البعض يعتبره بمثابة الدراسة العلمية التي تنطلق من فرضية، أما الروبورتاج الصحفي لا يهدف إلى دراسة ظاهرة أو واقعة ولا يسعى إلى تحليلها بل يكتفي بتسليط الضوء على الشخصيات التي تكون وراء الأحداث أو تكون ضحية لها، أي انه يكشف على العلاقات الإنسانية ومدى ارتباطها بالحدث.1

- الروبورتاج والتقرير: يتفق الروبورتاج والتقرير في ضرورة نزول الصحفي إلى الميدان ولا يجوز الاعتماد على الوثائق الجامدة إلا بالقدر القليل ويتفقان أيضا في أن كلا منهما يقدم على نقل الواقع إلى الجمهور أما الاختلاف فيتمثل في عدت جوانب وأهمها:

يهدف التقرير إلى نقل الحدث نقلا كرونولوجيا لما جرى مع إضافة التفاصيل، أما الروبورتاج فلا ينقل الحدث بل يصفه ويصف سلوكات الناس في إطار هذا الحدث. يختلف الروبورتاج عن التقرير في شكل المعالجة وتقديم الواقع إلى الجمهور حيث أن الروبورتاج أقدر على الوصف والتقرير أقدر على السرد ونقل التفاصيل. 2

1-محمد لعقاب ،مرجع سابق، ص134-135

2-محمد لعقاب، مرجع سابق، ص 188

الاطار التطبيقي :

- مرحلة ما قبل التصوير
- مرحلة التصوير
- مرحلة ما بعد التصوير
- البطاقة الفنية
- تصميم الشارة
- خاتمة
- قائمة المصادر والمراجع

1- مرحلة ما قبل التصوير

التحضير:

تعد من أهم المراحل في إنجاز الروبورتاج على اعتبار أن وضع خطة العمل والإعداد الجيد لها يعد من أهم الخطوات لإنجاح الروبورتاج. فبعد طرح الفكرة على الأستاذ المشرف واختيار النوع الصحفي لبناء فكرة عامة حول الموضوع كخطوة أولية وكانت الانطلاقة بالحصول على التراخيص اللازمة لإنجاز العمل. وقد قمت بوضع قائمة أولية بالأشخاص الذين لهم صلة بالموضوع مع وضع قائمة احتياطية بعدها كانت وجهتي نحو مقابلة ريان عزي صاحبة مشروع Naailzy للحصول على موافقة للمقابلة وقد حصلت عليها ثم توجهت نحو منزل فتحي طالي صاحب مشروع إعادة تدوير الأغصان والأشجار الميتة وصناعة التحف حيث رحب بالفكرة وبعدها توجهت إلى الجامعة من أجل أخذ موافقة أستاذ علم الاجتماع الذي قام أيضا بالموافقة وأخيرا توجهت إلى المسجد لأخذ موعد لمقابلة الإمام، رحلتي في البحث عن عينيات من صاحبات المشاريع المنزلية كانت شاقة نوعا ما حيث واجهت صعوبة فيها نظرا لرفضهن التحدث أمام الكاميرا إلا أنه في الأخير حصلنا على الموافقة بشرط التحفظ على هويتهم.

مرحلة المعاينة:

وهي مرحلة المعاينة أو الاستطلاع، وتعني التعرف الجيد على أماكن التصوير والاتصال بالجهات المعنية التي لها علاقة بالموضوع المعالج ومنه تكوين فكرة شاملة، قمت بعدها بضبط المواعيد لتناسب مع كل واحد منهم ووضعت مخطط لكل المراحل وحددت الأماكن المراد التصوير فيها.

السينوبسيس:

يتمحور موضوعي حول المشاريع المنزلية الصغيرة في ولاية تبسة وتسليط الضوء على أهمية هذه المشاريع على الصعيدين الشخصي والاقتصادي حيث تناولنا من خلال هذا الروبورتاج قصص نجاح وكفاح ومثابرة وتحقيق الاستقلالية في العمل والقضاء على البطالة.

تم توضيح الاجراءات من الجانب الديني الذي يعزز مكانة العمل في الاسلام، وعلم الاجتماع الذي فسر الدوافع الرئيسية للأفراد لبدأ مشاريعهم الخاصة وعلم الاقتصاد الذي تحدث عن صعوبة الوصول إلى التمويل وتأثيرها على نمو المشاريع المنزلية الصغيرة

2- مرحلة التصوير:

تعد هذه المرحلة من أهم مراحل إنتاج التحقيق المصور وتتوقف على عدة عوامل لتساهم في نجاحها من مستلزمات كتنوع الكاميرا والميكروفون، بالإضافة لتحديد المواعيد اللازمة وإجراء

المقابلات والتي كانت كالتالي:

بدأ التصوير يوم:

2024-04-09 على الساعة 11:07 كان موعدي مع صاحبة مشروع naailzy للأظافر

الصناعية في ركنها الخاص وقد قمت بتصوير مقابلة معها .

2024-04-12 على الساعة 13:15 كان موعدي مع طالبي فتحي صاحب مشروع

créations chez fathi talbi لصناعة التحف الخشبية في منزلة الخاص أين تم إجراء مقابلة معه.

2024-04-17 على الساعة 17:06 توجهت نحو مسجد الهجرة لمقابلة الامام محمد

الفقيه أين تم إجراء مقابلة معه .

2024-04-18 على الساعة 10:28 توجهت لمنزل ياسمين جفالي صاحبة مشروع صناعة

الكيك

2024-04-22 على الساعة 10:30 مقابلة صاحبة مشروع les sœurs لصناعة

الالبسة الجاهزة واجريت مقابلة معها .

أما فيما يخص الأدوات التقنية اللازمة استخدمنا الميكروفون والكاميرا

- الميكروفون الشخص:

K9 wireless Microphone يعلق على الرقبة بواسطة مشبك يحتوي على جهتين

جهة اليمنى وجهة يسرى يستخدم في المقابلات يلتقط الصوت .

-الكاميرا المستخدمة:

استخدمت كاميرا الهاتف الذكي iPhone 11 pro

بالإضافة إلى اعتمادي على اللقطات التالية:

اللقطة العامة: تستعمل لتوضيح المكان الذي يتم التصوير فيه. اللقطة الواسعة: وهي اللقطة التي تحتوي على صورة شخص من قدمه إلى أعلى رأسه، بالإضافة إلى جزء كبير من المكان الذي حوله.

اللقطة القريبة: تستعمل من أجل توضيح تفاصيل الأشياء، أو إظهار ردود الأفعال كحركة

اليدين أو غيرها.

اللقطة المتوسطة: هي التي تصور شخص من وسطه حتى أعلى رأسه بحيث يقطع الحد السفلي للكادر أسفل الخصر والرسخ وهي من أشهر اللقطات التي تستخدم في المقابلات.

زوايا التصوير:

زاوية مستوى النظر: حيث يكون التصوير بشكل أفقي في مستوى العين حتى تكون العدسة

بمستوى عين المشاهد.

زاوية ثلاث أرباع خلفية زاوية الخلفية.

2- مرحلة ما بعد التصوير:

المشاهدة:

بعد الانتهاء من مرحلة التصوير تبدأ مرحلة المشاهدة للمادة المصورة وذلك للاختيار ما يناسب الروبورتاج حيث شاهدت تلك المقاطع عدة مرات وحددت اللقطات المناسبة من ناحية الشكلية والضمنية واستبعاد ما لا يحتاجه لتسهيل عملية التركيب وبعدها تم الشروع في كتابة السيناريو النهائي.

التركيب :

هو عملية تجميع اللقطات حيث توضع كل لقطة في مكانها المناسب وفق تسلسل زمني مترابط مع موضوعي من أجل الحصول على مادة معبرة وإيصال الهدف من الروبورتاج باستخدام برامج المونتاج .

-نص التعليق :

في قلب ولاية تبسة الجزائرية، حيث تُزهرُ روحُ الإبداعِ والابتكارِ، تُبزغُ مشاريعُ منزليةٌ صغيرةٌ تُضيءُ دروبَ التنميةِ والازدهارِ.
في هذا الروبورتاجِ المُصوّرِ، سنغوصُ في رحلةٍ لاكتشافِ هذه المشاريعِ المُهمّةِ، ونُسلطُ الضوءَ على قصصِ أصحابها الذين يُحوّلونَ شغفَهُم إلى واقعٍ ملموسٍ يُساهمُ في تحسينِ حياتهم وحياتِ مجتمعاتهم.

العينة الاولى : صانع تحف خشبية طالبي فتحي .

في رحلتنا اليوم، نغوص في عالمٍ من الإبداعِ والإصرارِ، عالمٍ حرفيٍّ وصانعٍ تحفٍ خشبيةٍ من ذوي الاحتياجات الخاصة في ولاية تبسة.
يُطلّ علينا فتحي طالبي من ورشتهِ الصغيرةِ في كراج منزله، حيثُ تُزهرُ إبداعاتهُ من خشبٍ مبيتٍ، حكايةُ شغفٍ وحبٍ للبيئةِ وإصرارٍ على إعادةِ الحياةِ إلى ما ظننّا أنه قد مات.
لا يكتفي بصنع تحفٍ رائعةٍ فقط، بل يُشاركنا إيمانهُ الراسخِ بأهميةِ إعادةِ تدويرِ الأشجارِ الميتةِ بدلاً من إتلافها.
روبورتاجنا هذا ليس مجردَ قصةٍ عن صانع تحفٍ خشبيةٍ، بل هو دعوةٌ إلى الوعي البيئيِّ والمسؤوليةِ تجاه الطبيعة، ودعوةٌ للتفكيرِ في طرقِ إبداعيةٍ لإعادةِ استخدامِ الموارد الطبيعيةِ بدلاً من إهدارها.

في الختام، نُودّعُ صانعَ التحفِ الخشبيةِ هذا، ونُتمّي على إبداعهِ وشغفهِ وننتقلُ الآن إلى رحلةٍ جديدةٍ في عالمِ الأزياءِ والإبداعِ

العينة الثانية : صانعة ملابس جاهزة العيفة سكيينة .

نلتقي بفتاة شابة تُحوّلُ شغفها بالأزياءِ إلى ماركةِ ملابسٍ جاهزةٍ تُصنعُها بِحُبِّ وإبداعٍ من غرفةٍ منزلها.

رافقها حلم التصميم من الصغر لتنمي هذه الموهبة بعد تخرجها من الجامعة لتصبح مصدر رزق لها .

حكايةُ حلمٍ وطموحٍ وإصرارٍ على تجاوزِ الصعابِ جعلتها تحول الأفكارِ إلى واقعٍ ملموسٍ

خياطة قطعة ملابس من ماركتها يعني اختيارها الدقيق للاقمشة والخامات من حيث الجودة والسعر الذي يتناسب مع ميزانية الزبونة .

حكاية فتاة صانعة الملابس لا تختلف كثيرا على صانعة الأظافر الاصطناعية كلاهما طالبتان جامعتان مع اختلاف بسيط في مجرى الحياة كلتاهما.

العينة الثالثة : صانعة أظافر اصطناعية

اكمال الدراسة او الركض ورا المستقبل وتحقيق الاستقلال المالي هذا ما يعرف بصراع الجبابة.

في عالمها الوردي المليء بالانوثة اختارت ريان طريقًا مُغايرًا للطريق التقليديّ، طريقًا رسمته بإبداعها وشغفها، طريقًا تُزهرُ فيه أظافرُ النساءِ بألوانٍ ساحرةٍ تُجسّدُ ذوقهنّ الفريد.

إختارت أن تصنع من حلمها حياة حقيقية تستقبل فيها طلبات الزبائن وتضعهم في طاولة مليئة بالادوات وتخلطها مع الكثير من الحب لتتحصل الزبونة في الاخير على أظافر كأنها لوحة فنية .

من إبداع الالوان على الاظافر الى ابداع النكهات على الكيك تابعو معي حكاية فتاة عشرينية طموحة .

العينة الرابعة : صناعة الكيك

من مطبخها المُفعمِ بِرائحةِ الفانيليا والشوكولاتة نلتقي بفتاةٍ جامعيةٍ تملك شغف
صناعةِ الكيكاتِ والحلويات منذ الصغر .

نشأة ياسمين في منزلٍ محبٍ لصناعة الحلويات كان حافزاً لها في إنشاء مشروعها
الخاص الذي يُضفي البهجة والسعادة على كلِّ من يتذوقُ إبداعاتها المُميّزة.
روبورتاجنا هذا ليس مجردَ قصص لأشخاص قاموا بإنشاء مشاريعهم الخاصة بل هو
درسٌ في الإصرارِ والمثابرةِ والإيمانِ، إذ أثبتت لنا سكّانُ هذه المدينة أنّ الإبداعَ والابتكارَ لا حدودَ
لهما، وأنَّ بإمكانِ أيِّ شخصٍ أن يُحقِّقَ أحلامه مهما كانتِ الظروفُ صعبةً

الموسيقى: إن الموسيقى عنصر مهم لتزيد من جمالية الموضوع وتضيف لمسة تساعد
على جذب أذن المشاهد.

المزج: هنا تأتي مرحلة مزج الصوت والصورة معا بشكل متناسق لتصبح المادة
الإعلامية جاهزة وهي تعتبر من أدق العمليات الفنية.

البطاقة التقنية

الموضوع : المشاريع المنزلية الصغيرة في ولاية تبسة .

عنوان الروبورتاج : روبورتاج مصور حول المشاريع المنزلية الصغيرة في ولاية تبسة .

نوع الروبورتاج : مصور

المدة الزمنية :

إعداد وتعليق : العيفة رميساء

إشراف : الدكتور أكرم بوطورة

تصوير : العيفة رميساء

الكاميرا : كاميرا الهاتف الذكي iPhone 11 pro

تركيب : العيفة رميساء

5- تصميم الشارة:

أ_ شارة البداية:

القطب الجامعي دريد عبد المجيد بولحاف المدير / تبسة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

يقدم:

المشاريع المنزلية الصغيرة في ولاية تبسة

روبورتاج مصور لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

(تخصص سمعي بصري)

إعداد الطلبة :

العيقة رميساء

إشراف الدكتور:

أكرم بوطورة

السنة الجامعية: 2023 / 2024

- شارة النهاية:

كنتم مع: المشاريع المنزلية الصغيرة في ولاية تبسة
روبورتاج مصور لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال
(تخصص سمعي بصري)

إعداد والتقديم: العيفة رميساء

إشراف الدكتور أكرم بوطورة

تصوير: العيفة رميساء

التركيب: العيفة رميساء

التعليق: العيفة رميساء

نتقدم بجزيل الشكر لمن ساهم في إنجاز هذا الروبورتاج من قريب أو بعيد

السنة الجامعية 2024 /2023

خاتمة :

و في الختام لكم في رسول الله أسوة حسنة، فهو المعلم وقال صلى الله عليه وسلم :
« مَا أَكَلَ أَحَدٌ طَعَامًا قَطْ خَيْرًا مِنْ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ وَإِنْ نَبِيَ اللَّهُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
كَانَ يَأْكُلُ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ ».

لقد أثبت لنا رواد الأعمال في هذا الروبورتاج أنّ الحرفة ليست مجرد مهنة لكسب الرزق، بل هي فنٌّ وإبداعٌ يُضفي لمسةً فريدةً من نوعها على كلّ ما يُصنَعُ بأيديهم.
فمن خلال إتقان الحرفة والعمل اليدويّ، يُمكننا إنتاج سلعٍ عالية الجودة تُلبي احتياجات السوق وتنافس المنتجات الصناعية بكلّ جدارة.
كما تُساهم الحرفة في الحفاظ على تراثنا الثقافيّ وتُعزّز هويتنا الوطنية.
ولذلك، يجب علينا جميعًا أن نُشجّع على تعلّم الحرف والمهارات اليدوية ونقدّر قيمة العمل اليدويّ ونساهم في دعم رواد الأعمال في هذا المجال.
لأن العمل حقٌّ للجميع، رجالًا ونساءً، وواجبٌ على كلّ مسلمٍ ومسلمةٍ قادرين.
حيث يكافئ الله تعالى عباده على عملهم خير الجزاء، وأن من مات في سبيل الرزق فهو شهيدٌ ولا يجوز للمسلم أن يترك العمل ويتواكل على غيره.

نسأل الله تعالى أن يوفّقنا جميعًا للعمل الجادّ والإخلاص في سبيل الله تعالى، وأن يرزقنا من فضله الكريم.

قائمة المصادر والمراجع :

- أديب خضور: أدبيات الصحافة، دمشق، مطبعة الداودي، 1986
- جمال الدين بن منظور، لسان العرب، بيروت، مطبعة يوسف الخياط، بدون تاريخ، مادة عنن .
- اياد خليل العابدي، البناء الفني للريبورتاج الإذاعي في مونت كارلو الدولية ، دار ريمار للنشر اكسراي/ الفاتح/ إستنبول، أغسطس 2021 .
- دشلي كمال. منهجية البحث العلمي . سوريا: منشورات جامعة حماة، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، 2016، د، ط .
- ساعد ساعد: فنيات التحرير الصحفي، الجزائر، دار الخلدونية لنشر والتوزيع، ط2، 2009.
- عبد العالي الرزاق، التقارير الإعلامية، مهارات الكتابة الإعلامية، الجزائر، دار الصباح الجديد، ط1، 2008.
- محمود أدهم، فن التحرير الصحفي، القاهرة، دار الشعب، 1988.
- محمد لعقاب ، الصحفي الناجح ، دارهومة، الجزائر، ط3، 2010.
- محمد دروي، الصحافة والصحفي المعاصر، القاهرة، 1998 .

- محمد خليل الرفاعي . المقابلة الإعلامية، من منشورات الجامعة الافتراضية السورية
.2020.

- نورّ الدين بلبيّل: دليل الكتابة الصحفية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر
.1991.

- نوار باهي: أكاديمية المرسل الصحفي المحترف، دار الهدى للنشر، ط1،
الجزائر، 2006.

- نصر الدين العياضي، اقترابات نظرية من الأنواع الصحفية، ديوان الوطني
للمطبوعات الجامعية الجزائر، 1999.

المواقع الالكترونية :

الجامعة المستنصرية ، موقع الكتروني، الجامعة المستنصرية ، موقع الكتروني،

. <https://uomustanusiryah-edu.iq>

الملخص :

تهدف الدراسة إلى:

تسليط الضوء على المشاريع المنزلية الصغيرة في ولاية تبسة.

التعريف بأنواع المشاريع المنزلية الصغيرة في الولاية.

مكانة العمل في الدين الإسلامي.

عرض قصص نجاح لرواد الأعمال في هذا المجال .

إبرازُ التحدياتِ التي تواجهُ روادَ الأعمالِ في هذا المجالِ.
اقتراحُ حلولٍ للتغلبِ على هذه التحدياتِ.
تشجيع رواد الأعمال على إنشاء مشاريع منزلية صغيرة.
إظهارُ إمكانية تحقيق النجاح في هذا المجالِ.
اعتمدنا على النوع الفني روبرتاج صحفي مصور. واتبعت منهج وصفي إستخدمت في ذلك الادوات المناسبة الملاحظة والمقابلة الإعلامية المناسبة التي تخدم الموضوع.
وقد توصلت هذه الدراسة إلى نتائج أهمها:
تنوع المشاريع المنزلية الصغيرة في ولاية تبسة لتشمل مجالات مختلفة مثل (الحرف اليدوية، التصنيع الغذائي، التجارة الالكترونية)
يُظهر الروبورتاج قصص نجاح لرواد أعمال حققوا نجاحًا في مشاريعهم المنزلية الصغيرة، مما يُشجع الآخرين على اتباع خطاهم.
تُقدم هذه القصص دروسًا قيّمة حول كيفية التغلب على التحديات وتحقيق النجاح في هذا المجال

الكلمات المفتاحية: المشاريع - المشاريع المنزلية - المجتمع التبسي - الروبورتاج

Résumer :

L'étude vise à:

Le point culminant des petits projets de maisons en L'État de Tebessa .

Familiarisation avec les types de petites entreprises familiales dans l'État.

La place du travail dans la religion islamique.

Montrez des histoires de réussite d'entrepreneurs dans ce domaine .

Soulignant les défis auxquels sont confrontés les entrepreneurs dans ce domaine.

Proposer des solutions pour surmonter ces défis.

Encouragez les entrepreneurs à créer de petits projets résidentiels.

Démontrer la possibilité de réussir dans ce domaine.

Pour atteindre les objectifs de cette étude :

Nous nous sommes appuyés sur le genre artistique reportage photojournaliste. J'ai suivi une approche descriptive, en utilisant les outils d'observation appropriés et l'interview médiatique appropriée qui sert le sujet.

Cette étude a atteint les résultats les plus importants:

Les petits projets de maisons dans l'État de Tebessa varient pour inclure différents domaines tels que

(Artisanat, fabrication d'aliments, commerce électronique)

Le reportage montre des histoires de réussite d'entrepreneurs qui ont réussi dans leurs petits projets à domicile, encourageant les autres à suivre leurs traces.

Ces histoires fournissent de précieuses leçons sur la façon de surmonter les défis et de réussir dans ce domaine

Mots clés: projets - Accueil Projets-communauté Tebessian -reportage

الصفة	الرتبة العلمية	الإسم واللقب
مشرفا ومقررا	أستاذ التعليم العالي	أ.د. بوطورة أكرم
رئيسا	أستاذ التعليم العالي	أ.د. منصر هارون

عضوا ممتحنا

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research

الغني

جامعة العربي التبسي - تبسة

Larbi Tebessi University - Tebessa

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

Faculty of Humanities and Social Sciences



قسم

تخصص

علوم الإعلام والاتصال مذكورة ماستر تحت عنوان

سمعي بصري

ريبورتاج مصور حول المشاريع المنزلية

الصغيرة في ولاية تبسة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر L.M.D

F.S.H.S

السنة الجامعية 2021 / 2022